

مساعد البرهان: الجيش السوداني لن يسلم السلطة لمدنيين إلا بانتخابات



قال مساعد القائد العام للجيش السوداني ياسر العطا، السبت، إن القوات المسلحة لبلاده لن تسلم السلطة لقوى سياسية مدنية دون انتخابات.

جاء ذلك في فيديو مسجل للعطا، الذي يشغل أيضا منصب عضو مجلس السيادة الانتقالي، خلال لقائه تنسيقية القوى الوطنية (تضم أحزابا وحركات مسلحة) بمنطقة وادي سيدنا العسكرية بأم درمان، غربي العاصمة الخرطوم.

وبثت صحيفة "التيار" السودانية الخاصة، فيديو مسجل للعطا، قال فيه: "لن يحدث أن يسلم الجيش حكومة لقوة سياسية مدنية بدون انتخابات".

وأضاف: "الفترة الانتقالية سيسهر عليها قائد الجيش (عبد الفتاح البرهان) مع الشرطة والأمن".

وفي 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، فرض البرهان، إجراءات استثنائية منها حل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين، وإعلان حالة الطوارئ، منهيًا بذلك مشاركة القوى المدنية في السلطة، خلال فترة انتقالية بين الجيش والمدنيين عقب عزل الرئيس عمر البشير، في أبريل/ نيسان 2019.

فيما نقل بيان صادر عن الجيش السوداني، السبت، أن العطا قال، إن "الفترة المقبلة ستشهد انتشار المؤسسة العسكرية داخل وخارج الخرطوم، وأخذ المبادرة في كافة الجبهات".

وأوضح البيان، أن "القوات المسلحة في أفضل حالاتها، وخاضت الحرب (ضد قوات الدعم السريع) باستراتيجية تدمير الكتلة الصلبة للمليشيا في البدء، والإعداد والتجهيز بشكل متوازي للمراحل القادمة".

ومنذ منتصف أبريل 2023، يخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو "حميدتي" حربا خلّفت حوالي 13 ألفا و900 قتيل وأكثر من 8 ملايين نازح ولاجئ، وفقا للأمم المتحدة.